

مهدویت در قرآن: آیات مختص

غلامحسین تاجری‌نسب*

چکیده: این مقاله، به بررسی آیاتی می‌پردازد که روایات متون حدیثی شیعه‌ی امامیه، آن‌ها را مربوط به امام مهدی علیه السلام می‌دانند. در این گفتار، ۵۴ آیه از قرآن و ۵۶ روایت از امامان معصوم علیهم السلام آمده، که نویسنده، آن‌ها را در چهار بخش تقسیم کرده است: تفسیر ظاهر آیات، تأویل باطن آیات، تعیین مصداق، تمثّل و استشهاد.

پیوست این گفتار، مروری آماری دارد بر این مقاله و دو مقاله‌ی پیشین نگارنده که در شماره ۱۰ و ۱۱ فصلنامه‌ی سفینه منتشر شده است.

کلیدواژه‌ها: قرآن، تفسیر اثری / امام مهدی علیه السلام، آیات مهدویت / تفسیر، شیعی / مهدویت، اصالت قرآنی.

آیات مختص به متون امامیه

۱. تفسیر ظاهر آیات

آیات اول و دوم

قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ^۱
... وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ^۲

* دکترای علوم قرآن و حدیث، مدرّس دانشکده اصول الدین، تهران.

۲. قصص (۲۸) / ۸۳

۱. اعراف (۷) / ۱۲۸

يكم. العياشي: أبو خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عَلِيِّ عليه السلام:
 ﴿إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ... وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾: وَأَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي الَّذِينَ أَوْزَنَا اللَّهُ
 الْأَرْضَ. وَنَحْنُ الْمُتَّقُونَ، وَالْأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا، فَمَنْ أَحْيَا أَرْضًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 فَعَمَّرَهَا فَلْيُؤَدِّ خَرَجَهَا إِلَى الْإِمَامِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، وَ لَهُ مَا أَكَلَ مِنْهَا... حَتَّى
 يَظْهَرَ الْقَائِمُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي بِالسَّيْفِ، فَيَحْوِيهَا وَيَمْنَعُهَا وَيُخْرِجُهُمْ عَنْهَا، كَمَا
 حَوَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَمَنْعَهَا؛ إِلَّا مَا كَانَ فِي أَيْدِي شِعْتِنَا فَإِنَّهُ يُقَاطِعُهُمْ،
 وَيَتْرُكُ الْأَرْضَ فِي أَيْدِيهِمْ.^١

دوم. فضل بن شاذان: هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إِنَّ دَوْلَتَنَا آخِرُ الدُّوَلِ، وَلَمْ يَتَّقِ أَهْلُ بَيْتِ لَهْمِ دَوْلَةٌ إِلَّا حَكَمُوا قَبْلَنَا، لِئَلَّا
 يَقُولُوا إِذَا رَأَوْا سِيرَتَنَا: إِذَا مَلَكْنَا سَرْنَا مِثْلَ سِيرَةِ هَوْلَاءِ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ ﴿... وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾.

آيهى سوم

﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^٢

يكم. الكليني: أبي عبيدة الحذاء، عن الباقر عليه السلام قال:

... ثُمَّ جَزَاهُمْ فَقَالَ: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ...﴾ وَ الْإِمَامُ
 يُبَشِّرُهُمْ بِقِيَامِ الْقَائِمِ وَ بظهوره، وَ قَتَلَ أَعْدَائِهِمْ، وَ بِالنَّجَاةِ فِي الْآخِرَةِ...^٣

١. تفسير عياشي ٢ / ٢٨-٢٩؛ كافي ١ / ٤٧٠؛ وسائل الشيعة ٢٥ / ٤١٤-٤١٥؛ فضل بن شاذان، الغيبة،
 بنابر نقل كزیده كفاية المهتدي / ٣٠٠-٣٠١ و ارشاد ٢ / ٣٨٥؛ الشيخ الطوسي، الغيبة / ٤٧٢-٤٧٣؛
 الطبرسي، اعلام الوری / ٤٣٢. این حدیث در هر سه منبع اخیر به نقل از امام باقر عليه السلام است لکن اولی و
 سومی به روایت عقبه بن خالد و دومی به روایت کیسان بن کلب آن را آورده اند.
 ٢. یونس (١٠) / ٦٤.
 ٣. کافي ١ / ٤٢٩؛ تأویل الآيات / ١٨٥.

آیهی چهارم

قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ
أَهْتَدَى.^۱

یکم. ابن ماهیار: عیسی بن داوود النَّجَّار، عَن مَوْسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَأَلْتُ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿... فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ
السَّوِيِّ وَمَنِ أَهْتَدَى﴾، قَالَ: «الصِّرَاطُ السَّوِيُّ»: هُوَ الْقَائِمُ (وَ) ^۲ الْمَهْدِيُّ؛
«مَنِ أَهْتَدَى»: إِلَى طَاعَتِهِ، وَ مِثْلُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَنْ
تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ أَهْتَدَى﴾. قَالَ: «إِلَى وَلَايَتِنَا»^۳

آیهی پنجم

أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ * ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ * مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يُمْتَنِعُونَ.^۴

روایات

یکم. الكليني: علي بن عيسى القباط، عَن عَمِّهِ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ بَنِي أُمِّيَّةٍ يَصْعَدُونَ عَلَىٰ مِنْبَرِهِ مِنْ بَعْدِهِ، وَ
يُضِلُّونَ النَّاسَ عَنِ الصِّرَاطِ الْقَهْقَرِيِّ، فَأَصْبَحَ كَثِيبًا^۵ حَزِينًا... فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ
نَزَلَ عَلَيْهِ بَأْيٍ مِنَ الْقُرْآنِ يُؤْنِسُهُ بِهَا، قَالَ: ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ... مَا كَانُوا
يُمْتَنِعُونَ﴾.^۶

دوم. ابن ماهیار: مُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ... جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ﴾. قَالَ: خُرُوجُ
الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَنِعُونَ﴾؛ قَالَ: هُمْ بَنُو أُمِّيَّةٍ، الَّذِينَ مُتَّعُوا

۱. طه (۲۰) / ۱۳۵.

۲. با توجه به معنا، این «واو» زائد به نظر می‌رسید پس میان دو هلال گذارده شد.

۳. التفسیر، به نقل تأویل الآیات / ۳۱۷؛ البرهان ۳ / ۵۱.

۴. شعراء (۲۶) / ۲۰۵ تا ۲۰۷.

۵. الکأب و الکأبئة و الکأبئة: الغم و سوء الحال و الإنکسار من الحزن: القاموس المحيط ۱ / ۲۷۹.

۶. کافی ۱ / ۱۵۹؛ امالی شیخ طوسی / ۶۸۹.

في دُنْيَاهُمْ^١.

آيهى ششم

﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ^٢ * فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ * عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ
يَسِيرٍ﴾^٣

روايات

يكم. الإسترآبادي: جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، في قوله عزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي ...
غَيْرُ يَسِيرٍ﴾، قال:

النَّاقُورُ: هُوَ النَّدَاءُ مِنَ السَّمَاءِ: «أَلَا إِنَّ وَلِيِّكُمْ فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ». يُنَادِي بِهِ جَبْرَائِيلُ فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَذَلِكَ ﴿يَوْمٌ عَسِيرٌ *
عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ﴾. يَعْنِي بِالْكَافِرِينَ: الْمُرْجَتَةَ، الَّذِينَ كَفَرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ
وَبِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام.^٤

دوم. الكليني: مفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قول الله عزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي
النَّاقُورِ﴾، قال:

إِنَّ مِنَّا إِمَامًا مُظَفَّرًا مُسْتَتِرًا (مُسْتَطْرًا)، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ ذِكْرَهُ إِظْهَارَ أَمْرِهِ
نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً، فَظَهَرَ فَقَامَ بِأَمْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.^٥

در کتاب «کافی»، تصحیح استاد علی اکبر غفاری، چاپ دارالکتب الإسلامیة،
در توصیف امام، کلمه ی «مُسْتَطْر» به معنای «مکتوب»^٦ آمده که بر این اساس، مفهوم
«موجب» یا «حتمی» را می رساند. نظیر: ﴿كُتِبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾^٧ اما نگارنده بر
این باور است که به احتمال قوی، نص فعلی کتاب کافی، دچار تصحیف ناسخان

کفیه

شماره ۱۲



۱. التفسیر، به نقل تأویل الآیات / ۳۸۹؛ کنزالدقائق ۹ / ۵۱۰.

۲. نُقِرَ فِي النَّاقُورِ: نُفِخَ فِي الصُّورِ، ر. ک. الصُّحاح ۲ / ۸۳۴.

۳. مُدَّثِّرٌ (۷۴) / ۸ - ۱۰. ۴. تأویل الآیات / ۷۰۸؛ کنزالدقائق ۱۴ / ۱۷.

۵. کافی ۱ / ۳۴۳؛ الکَشِّي، الرِّجَال ۲ / ۴۳۷؛ النعمانی، الغیبه / ۱۸۷؛ کمال الدِّین / ۳۴۹؛ الطوسی، الغیبه / ۱۶۴؛ تأویل الآیات / ۷۰۸؛ إثبات الهداه ۶ / ۳۶۴؛ المحجَّة / ۲۳۸؛ مرآة العقول ۴ / ۶۱.

۶. اسْتَطْرَهُ: كَتَبَهُ، تاج العروس ۱۲ / ۲۵؛ قوله: «مُسْتَطْرٌ»، (قمر (۵۴) / ۵۳) أي مکتوبٌ، مجمع البحرین ۳ / ۳۳۱.
۷. انعام (۶) / ۵۴.

گشته، زیرا در ۸ مصدر دیگر، این کلمه به گونه‌ی «مستتیر»، نوشته شده است؛ که در ۵ منبع، یعنی: «الغیبة» نعمانی، «تأویل الآیات»، «اثبات الهداة»، «المحجّة» و «مرآة العقول»، آن را، به روایت کلینی، بلکه به نقل از کتاب کافی، با تاء نگاشته‌اند.

سوم. الإسترا بادی: مُرْسَلًا، عن الصادق عليه السلام: قال:

إِذَا نُقِرَ فِي أُذُنِ الْإِمَامِ الْقَائِمِ أُذِنَ لَهُ فِي الْقِيَامِ.^۱

آیهی هفتم

وَ الْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ.^۲

روایات

یکم. الشیخ الصدوق: مفضل بن عمر، قال: سَأَلْتُ الصَّادِقَ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿وَ الْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾؛ قَالَ:

«الْعَصْرِ»: عَصْرُ خُرُوجِ الْقَائِمِ عليه السلام. «إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ»: يَعْنِي: أَعْدَاءَنَا. «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا»: يَعْنِي: بِآيَاتِنَا. «وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ»: يَعْنِي: بِمُؤَاسَاةِ الْإِخْوَانِ. «وَ تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ»: يَعْنِي: بِالْإِمَامَةِ. «وَ تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ»: يَعْنِي فِي الْفِتْرَةِ.^۳

مهدویت در قرآن: آیات مختصر



۲. تأویل باطن آیات

آیات اول و دوم

... فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا...^۴
وَ لَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ بَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا...^۵

۱. تأویل الآیات / ۷۰۸؛ المحجّه / ۲۳۸.
۲. عصر (۱۰۳) / ۱ - ۳.
۳. کمال الدین / ۶۵۶؛ اثبات الهداه / ۶ / ۴۴۶.
۴. بقره (۲) / ۶۰.
۵. مائده (۵) / ۱۲.

یکم. ابوالفتح الکراجکی: عبدالله بن عباس، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

مَعَاشِرَ النَّاسِ، مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَوَلَّى وِلَايَةَ اللَّهِ فَلْيَتَدَّبِعْ بَعْلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بَعْدِي
وَالْأَيْمَةَ مِنْ ذُرِّيَّتِي؛ فَإِنَّهُمْ خُزَّانُ عِلْمِي. فَقَامَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا عِدَّةُ الْأَيْمَةِ؟ فَقَالَ: يَا جَابِرُ... عِدَّتُهُمْ عِدَّةُ الْعُيُونِ
الَّتِي انْفَجَرَتْ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عليه السلام حِينَ ضَرَبَ بِعَصَاهُ عليه السلام الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ
اِثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا... عليه السلام. وَعِدَّتُهُمْ عِدَّةُ نُبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: عليه السلام... وَ
بَعَثْنَا مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا... عليه السلام فَالْأَيْمَةُ يَا جَابِرُ عِدَّتُهُمْ اثْنَا عَشَرَ، أَوْ لَهُمْ عَلِيُّ
بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ عليه السلام»^١.

آیهی سوم

فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا...^٢.

یکم. الشیخ الصدوق: أبو زهیر بن شیبیب،^٣ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، عَنْهُ

قال:

وَأَمَّا قَوْلُهُ عليه السلام «مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا»؛ فَمَنْ بَايَعَهُ (يَعْنِي: الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ) وَدَخَلَ
مَعَهُ وَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ وَدَخَلَ فِي عَقْدِ أَصْحَابِهِ كَانَ آمِنًا.^٤

آیهی چهارم

«أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا
كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً

١. الاستنصار / ٢١ به نقل از: ایضاح دفتان النواصب، نوشته‌ی ابوالحسن ابن شاذان القمی؛ بحارالانوار ٣٦

/ ٢٦٣. ٢. آل عمران (٣) / ٩٧.

٣. أبو زهیر، به احتمال قوی، کنیه‌ی یکی از دو فرزند شیبیب بن انس، یعنی محمد بن شیبیب النهدی، یا برادرش جعفر بن شیبیب النهدی (معروف به البردؤن الکوفی) است که شیخ طوسی، ضمن اصحاب امام صادق عليه السلام، از ایشان نام می‌برد. (رجال الطوسی / ١٦٢ و ٢٩١)

٤. علل الشرایع / ١١٣؛ صافی / ١ / ٢٨١؛ برهان / ١ / ٢٩٩.

وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ...^١

روايات

يكم. العياشي: محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

وَاللَّهِ الَّذِي صَنَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام كَانَ خَيْرًا لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ
الشَّمْسُ؛ وَاللَّهِ لَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا
أَيْدِيَكُمْ...﴾ إِنَّمَا هِيَ طَاعَةُ الْإِمَامِ، فَطَلَبُوا الْقِتَالَ، ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾
مَعَ الْحُسَيْنِ ﴿قَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ...﴾
أَرَادُوا تَأْخِيرَ ذَلِكَ إِلَى الْقَائِمِ عليه السلام.^٢

دوم. العياشي: إدريس مولى عبد الله بن جعفر، عن أبي عبد الله عليه السلام في تفسير هذه الآية:
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ - مَعَ الْحَسَنِ - ... فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ
الْقِتَالُ - مَعَ الْحُسَيْنِ - ... قَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ؟ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ
أَجَلٍ قَرِيبٍ - إِلَى خُرُوجِ الْقَائِمِ عليه السلام، فَإِنَّ مَعَهُ النَّصْرَ وَالظَّفَرَ...﴾^٣

آيهى پنجم

... الْيَوْمَ يَنَسُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ...^٤

روايات

يكم. العياشي: جابر الجعفي، قال: قال أبو جعفر عليه السلام في هذه الآية: ﴿... الْيَوْمَ يَنَسُّ...﴾:

يَوْمَ يَقُومُ الْقَائِمُ عليه السلام يَنَسُّ بَنُو أَمِيَّةٍ، فَهُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا، يَسُّوْا مِنْ آلِ
مُحَمَّدٍ عليه السلام.^٥

آيهى ششم

فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَّجُوا بِمَا أُوْتُوا

١. نساء (٤) / ٧٧. ٢. تفسير عياشى ١ / ٢٨٥؛ كافي ٨ / ٣٣٠.

٣. تفسير عياشى ١ / ٢٨٤؛ برهان ١ / ٣٩٤ - ٣٩٥.

٤. تفسير عياشى ١ / ٣٢١.

٥. مائده (٥) / ٣.

أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ.^١

روايات

يكم. علي بن ابراهيم القمي: أبي حمزه، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله... قال: أما قوله: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾ يعني: فلما تركوا ولاية علي أمير المؤمنين عليه السلام وقد أمروا بها. ﴿فَتَخُنَّا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ يعني: دولتهم في الدنيا وما بسط لهم فيها. وأما قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا... مُبْلِسُونَ﴾، يعني بذلك: قيام القائم؛ حتى كأنهم لم يكن لهم سلطان قط، فذلك قوله: ﴿بَغْتَةً﴾. فَزَلَّتْ بِحَبْرِهِ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.^٢

آيهى هفتم

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ...^٣

روايات

يكم. الكليني: أبي عبيدة الحذاء، عن الباقر عليه السلام قال:

﴿يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ...﴾ يعني: النبي والوصي والقائم عليه السلام...^٤

آيات هشتم تا دهم

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ.^٥

وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا.^٦

١. انعام (٦) / ٤٤.

٢. تفسير عياشي ١ / ٢٠٠؛ بصائر الدرجات / ٧٨ بدون بخش اخير: «حتى كأنهم...»؛ نورالتقلين ١ / ٧١٨

٣. اعراف (٧) / ١٥٧.

به نقل از: تفسير قمي.

٤. اعراف (٧) / ١٧٢.

٥. کافی ١ / ٤٢٩؛ تأويل الآيات / ١٨٥.

٦. طه (٢٠) / ١١٥.

فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل...^١

روايات

يكم. محمد بن الحسن الصفار: حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيْثُ خَلَقَ الْخَلْقَ... قَالَ: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا... غَافِلِينَ﴾... ثُمَّ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى النَّبِيِّينَ فَقَالَ: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟﴾ ثُمَّ قَالَ: وَإِنَّ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولِي وَإِنَّ هَذَا عَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، ﴿قَالُوا بَلَىٰ﴾ فَتَبَتَّ لَهُمُ التَّيْبُوتَ وَأَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى أَوْلِي الْعِزْمِ: «أَلَا إِنِّي رُبُّكُمْ وَمُحَمَّدٌ رَسُولِي وَعَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْصِيَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ وَوَلَاةُ أَمْرِي وَخِزَانُ عِلْمِي، وَأَنَّ الْمَهْدِيَّ أَنْتَصِرَ بِهِ لِدِينِي، وَأُظْهِرُ بِهِ دَوْلَتِي، وَأَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ أَعْدَائِي، وَأَعْبُدُ بِهِ طَوْعًا وَكَرْهًا.» قَالُوا: أَقْرَزْنَا وَشَهِدْنَا يَا رَبِّ. وَلَمْ يَجْحَدِ آدَمُ وَلَمْ يُقِرَّ، فَتَبَتَّتِ الْعَزِيمَةُ لِهَوْلَاءِ الْخَمْسَةِ فِي الْمَهْدِيِّ؛ وَلَمْ يَكُنْ لآدَمَ عِزْمٌ عَلَى الْإِقْرَارِ بِهِ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَنِي وَآمَنَّا بِهُ عَزْمًا﴾...^٢

دوم. الكليني: جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ...﴾ قال:

عَاهَدْنَا إِلَيْهِ فِي مُحَمَّدٍ وَالْأَيِّمَةِ مِنْ بَعْدِهِ، فَتَرَكَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عِزْمٌ أَنَّهُمْ هَكَذَا؛ وَإِنَّمَا سُمِّيَ أَوْلُوا الْعِزْمِ لِأَنَّهُ عَاهَدَ إِلَيْهِمْ فِي مُحَمَّدٍ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ وَالْمَهْدِيِّ وَسَيَرَّتِهِ، وَأَجْمَعَ عِزْمُهُمْ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ وَالْإِقْرَارِ بِهِ.^٣

آيه يازدهم

لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ.^٤

مهدويت در قرآن: آیات مختصر



١. احقاف (٤٤) / ٣٥.

٢. بصائر الدرجات / ٧٠؛ کافی ٢ / ٨؛ تأويل الآيات / ٣١٣.

٣. کافی ١ / ٤١٦؛ تفسير ٢ / ٦١؛ علل الشرايع ١ / ١٤٩.

٤. انفال (٨) / ٨.

يكم. العياشي: جابر الجعفي، قال: قال أبو جعفر عليه السلام:
 ... وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ﴾، فَإِنَّهُ يَعْنِي: لِيُحِقَّ حَقَّ آلِ مُحَمَّدٍ حِينَ يَقُومُ
 الْقَائِمُ عليه السلام؛ وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ﴾، يَعْنِي: الْقَائِمُ، فَإِذَا قَامَ يُبْطِلُ بَاطِلَ
 بَنِي أُمَيَّةَ...^١

آيات دوازدهم و سيزدهم

... وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ...^٢

يكم. الخزاز القمي: إسماعيل بن عبدالله، عن الحسين بن علي عليه السلام قال:
 لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ
 بِبَعْضٍ﴾، سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم عَنْ تَأْوِيلِهَا فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا عَنَىٰ غَيْرَكُمْ، وَ
 أَنْتُمْ أُولُوا الْأَرْحَامِ، فَإِذَا مِتُّ فَأَبُوكَ عَلِيُّ أَوْلَىٰ بِي وَبِمَكَانِي، فَإِذَا مَضَىٰ
 أَبُوكَ... فَإِذَا مَضَىٰ الْحَسَنُ وَقَعَتِ الْغَيْبَةُ فِي التَّاسِعِ مِنْ وُلْدِكَ، فَهَذِهِ الْأُمَّةُ
 التَّاسِعَةُ مِنْ صُلْبِكَ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَفَهْمِي، طِينَتُهُمْ مِنْ طِينَتِي...^٣

آيه چهاردهم

وَأَذَانُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ... وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ.^٤

يكم. العياشي: جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿وَأَذَانُ مِنْ...﴾ قال:
 خُرُوجُ الْقَائِمِ وَأَذَانُ دَعْوَتِهِ إِلَى نَفْسِهِ^٥

١. تفسير ٢ / ٥٥؛ اثبات الهداه ٧ / ٩٨.

٢. انفال (٨) / ٧٥؛ احزاب (٣٣) / ٦.

٣. كفاية الاثر / ١٧٥؛ اليتيمة و الدرّة الثمينة / ٧٣.

٤. توبه (٩) / ٣.

٥. تفسير عياشي ٢ / ٨٢؛ اثبات الهداه ٧ / ٩٩.

آیات پانزدهم تا هفدهم

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمُّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ.^١

يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ.^٢
فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا...^٣

روایات

یکم. الكليني: محمد بن الفضيل، عن الكاظم عليه السلام قال: سألتُهُ عن قولِ اللهِ عزَّ و جلَّ
يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا... قَالَ:

يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا وَلايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بِأَفْوَاهِهِمْ. قُلْتُ: وَاللَّهِ مُتِمُّ نُورِهِ؛
قَالَ: وَاللَّهِ مُتِمُّ الإِمَامَةِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ
الَّذِي أَنْزَلْنَا﴾ فَالنُّورُ هُوَ الإِمَامُ... يَقُولُ اللهُ ﴿وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ﴾؛ وَلايَةَ
القائم عليه السلام، ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾، بِوَلايَةِ عَلِيِّ عليه السلام.^٤

دوم. الطبرسي: علقمة بن محمد الحضرمي، عن أبي جعفر عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: حَجَّ رَسُولُ
الله صلوات الله وسلامه عليه... فَرَحَلَ النَّبِيُّ فَلَمَّا بَلَغَ عَدِيرَ حُمٍّ... حَمَدَ اللهُ تَعَالَى فَقَالَ:

مَعَاشِرَ النَّاسِ، ﴿آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي... أَنْزَلَ مَعَهُ... مِنْ
قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَرَدَّهَا عَلَيَّ أَدْبَارَهَا﴾.^٥ مَعَاشِرَ النَّاسِ، النُّورُ مِنَ اللهِ
عَزَّ وَ جَلَّ فِي مَسْئَلِكِ، ثُمَّ فِي عَلِيٍّ، ثُمَّ فِي النَّسْلِ مِنْهُ إِلَى الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ، الَّذِي
يَأْخُذُ بِحَقِّ اللهِ وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَنَا... أَلَا إِنَّ خَاتِمَ الأُمَّةِ مِنَّا الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ... وَ
لَا حَقَّ إِلَّا مَعَهُ، وَلا نُورَ إِلَّا عِنْدَهُ...^٦

٢. صف (٦١) / ٨.

١. توبه (٩) / ٣٢.

٣. تغابن (٦٤) / ٨.

٤. کافی ١ / ٤٣٢؛ الصراط المستقیم ٢ / ٧٤ فقط بخش اخیر حدیث.

٥. رسول اکرم، این سخن خویش را، از ترکیب آیهی مورد نظر با دو آیهی دیگر ساخته اند: اعراف (٧) /

١٥٧ و نساء (٤) / ٤٧.

٦. احتجاج ١ / ١٤٩ و ١٥٤ و ١٥٥؛ بحار الانوار ٣٧ / ٢١١ و ٢١٣ و ٢١٤.

آیهی هجدهم

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ...^١

روایات

یکم. ابوالفتح الکراچکی: عبدالله بن عباس، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَعَاشِرَ النَّاسِ، مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَوَلَّى وِلَايَةَ اللَّهِ فَلْيَقْتَدِ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بَعْدِي وَالْأَيْمَةَ مِنْ ذُرِّيَّتِي، فَإِنَّهُمْ خُزَانُ عِلْمِي، فَقَامَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا عِدَّةُ الْأَيْمَةِ؟ فَقَالَ: يَا جَابِرُ، سَأَلْتَنِي رَجَمَكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ بِأَجْمَعِهِ، عِدَّتُهُمْ عِدَّةُ الشُّهُورِ، وَهِيَ ﴿عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ فَلَا أَيْمَةَ يَا جَابِرُ عِدَّتُهُمْ اثْنَا عَشَرَ، أَوْ لَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.^٢

دوم. الشيخ الطوسي: جابر الجعفي، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن تأويل قول الله عز وجل ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ...﴾ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ ﴿ قال: فَتَنْفَسَ سَيِّدِي الصُّعْدَاءُ ثُمَّ قَالَ:

يَا جَابِرُ، أَمَّا السَّنَةُ فِيهِ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَشُهُورُهَا اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، فَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيَّ وَإِلَى أَبِي جَعْفَرٍ، وَأَبْنَيْهِ مُوسَى، وَأَبْنَيْهِ عَلِيٍّ، وَأَبْنَيْهِ مُحَمَّدٍ وَأَبْنَيْهِ عَلِيٍّ وَإِلَى أَبِيهِ الْحَسَنِ، وَإِلَى أَبِيهِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ، اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا، حُجَّجَ اللَّهُ فِي خَلْقِهِ وَأَمْنَاؤُهُ عَلَيَّ وَحِيهِ وَعِلْمِهِ. وَالْأَرْبَعَةُ الْحُرْمُ الَّذِينَ هُمْ ﴿الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾، أَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ يَخْرُجُونَ بِأَسْمِ وَاحِدٍ: عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَبِي: عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَا إِقْرَارَ بِهِؤُلَاءِ هُوَ الدِّينُ الْقَيِّمُ. ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ أَي: قَوْلُوا بِهِمْ جَمِيعًا تَهْتَدُوا.^٣

١. توبه (٩) / ٣٦.

٢. الاستينصار / ٢١ به نقل از ايضاح دفتان النواصب، نوشته‌ی ابوالحسن ابن شاذان القمي؛ بحار الانوار / ٣٦ /

٣. الغيبة / ١٤٩؛ المحجّه / ٩٣.

آیهی نوزدهم

... حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ...^۱

روایات

یکم. الطَّبْرِيُّ (الصغير): مفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
... قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿... حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ... أَتَاهَا
أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا...﴾ يَعْنِي: الْقَائِمُ بِالسَّيْفِ...^۲
دوم. الشيخ الصدوق: علي بن إبراهيم بن مهزيار، عن حجة بن الحسن عليه السلام أنه قال:
... كَأَنِّي بِالْقَوْمِ قَدْ قُتِلُوا فِي دِيَارِهِمْ وَأَخَذَهُمْ أَمْرٌ رَّبِّهِمْ لَيْلًا وَنَهَارًا... ثُمَّ تَلَا
قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا
حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ...﴾ فَقُلْتُ: سَيِّدِي يَا بِنِ رَسُولِ اللَّهِ، مَا الْأَمْرُ؟
قال: «نَحْنُ أَمْرُ اللَّهِ وَجُنُودُهُ...»^۳

آیات بیستم تا بیست و پنجم

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ؟^۴

روایات

یکم. الشيخ الصدوق: عبد الرحمن بن سلیط، قال: قال الحسين بن علي عليه السلام:
مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًّا، أَوْ هُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَآخِرُهُمُ التَّاسِعُ
مِنْ وُلْدِي، وَهُوَ الْإِمَامُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ... لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا أَقْوَامٌ وَيَتَّبِعُ فِيهَا
عَلَى الدِّينِ آخَرُونَ، فَيُؤَدُّونَ وَيُقَالُ لَهُمْ: ﴿... مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ
صَادِقِينَ﴾ أَمَا إِنَّ الصَّابِرَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَىٰ وَالتَّكْذِيبِ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ

۱. یونس (۱۰) / ۲۴. ۲. دلایل الامامه / ۴۶۸؛ برهان ۱ / ۵۲۵-۵۲۶.

۳. کمال الدین / ۴۶۹؛ بحار الانوار ۵۲ / ۴۵-۴۶.

۴. یونس (۱۰) / ۴۸؛ انبیاء (۲۱) / ۳۸؛ نمل (۲۷) / ۷۱؛ سبأ (۳۴) / ۲۹؛ یس (۳۶) / ۴۸؛ ملک (۶۷) /

بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ١

آيهى بيست و ششم

وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا. ٢

روايات

يكم. الكليني: أبو حمزه، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عزَّ وَّجَلَّ ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ...﴾ قال:

إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام ذَهَبَتْ دَوْلَةُ الْبَاطِلِ. ٣

دوم. الطوسي: عن حكيمة بنت محمد بن علي الجواد عليه السلام، في حكاية ميلاد المهدي، ابن الحسن العسكري عليه السلام، شأئله، قالت:

عَلَى ذِرَاعِهِ ٤ الْأَيْمَنِ مَكْتُوبٌ: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾. ٥

آيهى بيست و هفتم

أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدًا ٦

روايات

يكم. العياشي عبد الأعلى الجبلي، قال: قال أبو جعفر عليه السلام:
... هُوَ وَاللَّهُ الْمُضْطَرُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾. ٧

كفاية
شماره ١٢



١. كمال الدين / ٣١٧؛ مقتضب الأثر / ٢٧. ٢. اسراء (١٧) / ٨١.

٣. كافي / ٨ / ٢٨٧؛ صافي / ١ / ٩٨٦.

٤. الذراع: هي من الإنسان، من المرفق إلى أطراف الأصابع... وَقِيلَ السَّاعِدُ وَالذِّرَاعُ وَاحِدٌ. (الافصح / ١ / ٧٣)

٥. الغيبة / ٢٣٩؛ دلائل الإمامة / ٥٠٠.

٦. نمل (٢٧) / ٦٢.

٧. تفسير عياشي / ٢ / ٦١؛ القمي، التفسير / ٢ / ٢٠٥؛ النعماني، الغيبة / ١٨٢.

دوم. ابن ماهيار: محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزَّ وَ جَلَّ ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ...﴾ قال:

هَذِهِ نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ عليه السلام، إِذَا خَرَجَ تَعَمَّمَ وَ صَلَّى عِنْدَ الْمَقَامِ وَ تَضَرَّعَ إِلَى رَبِّهِ فَلَا تُرَدُّ لَهُ رَايَةٌ أَبَدًا.^١

سوم. القمِّي: صالح بن عقبه، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عزَّ وَ جَلَّ: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَا...﴾ قال:

نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام. هُوَ وَ اللَّهُ الْمُضْطَرُّ، إِذَا صَلَّى فِي الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ وَ دَعَا اللَّهَ فَأَجَابَهُ وَ يَكْشِفُ الشُّوْءَ وَ يَجْعَلُهُ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ...^٢

آیهی بیست و هشتم

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ؟^٣

روایات

یکم. فضل بن شاذان: عمّار بن یاسر، قال: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ... فَقَالَ:

... إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَهْدَ إِلَيَّ أَنْ يُعْطِيَنِي إِثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، مِنْهُمْ عَلِيٌّ وَ هُوَ أَوْلُهُمْ وَ سَيِّدُهُمْ. فَقُلْتُ: وَ مَنْ الْآخَرُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الثَّانِي مِنْهُمْ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَ الثَّلَاثُ مِنْهُمْ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَ ... ثُمَّ ... ثُمَّ أَبْنَةُ الْحَسَنِ، ثُمَّ ابْنَةُ الَّذِي يَغِيبُ عَنِ النَّاسِ غَيْبَةً طَوِيلَةً، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾؟ ثُمَّ يُخْرِجُ وَيَمَلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَ عَدْلًا كَمَا مِلَّتْ جَوْرًا وَ ظُلْمًا...^٤

دوم. الخَزَّاز القمِّي: عمّار بن یاسر، قال: ... أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ

اللَّهِ، إِنْ عَلِيًّا قَدْ جَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، فَقَالَ:

... أَلَا إِنَّهُ أَبُو سَبْطَيٍّ وَ الْأَيْمَّةُ، مِنْ صُلْبِهِ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى الْأَيْمَةَ الرَّاشِدِينَ، وَ



١. تفسیر عیاشی، به نقل: تأویل الآیات / ٣٩٩؛ النعمانی، الغیبه / ٣١٤ فقط عبارت نخست.

٢. تفسیر عیاشی / ٢ / ١٢٩؛ تأویل الآیات / ٣٩٩؛ اثبات الهداه / ٧ / ١٢٦، هر دو مدرک اخیر، به روایت ابراهیم بن عبدالحمید با تفاوت در عبارت. ٣. ملک (٦٧) / ٣٠.

٤. الغیبه، به نقل: گزیده کفایة المهتدی، / ٨٧ - ٨٨ و به نقل: كشف الحق (اربعین خاتون آبادی) / ١١١.

مِنْهُمْ مَهْدِيٌّ هَذِهِ الْأُمَّةُ. فَقُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هَذَا الْمَهْدِيُّ؟ قَالَ: يَا عَمَّارُ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَهْدَ إِلَيَّ أَنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ تِسْعَةً، وَ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِهِ يَغِيبُ عَنْهُمْ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾. يَكُونُ لَهُ غَيْبَةٌ يَرْجِعُ عَنْهَا قَوْمٌ وَ يَثْبُتُ عَلَيْهَا آخَرُونَ. فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُخْرِجُ فِيمَا لُ الدُّنْيَا قِسْطًا وَ عَدْلًا. وَ يُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى التَّنْزِيلِ، وَ هُوَ سَيِّبِي وَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِي ...^١

سوم. الشيخ الصدوق: أبو بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزَّ و جلَّ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾؟ فقال:

هَذِهِ نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ. يَقُولُ: إِنْ أَصْبَحَ إِمَامُكُمْ غَائِبًا عَنْكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيْنَ هُوَ، فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِإِمَامٍ ظَاهِرٍ يَأْتِيكُمْ بِأَخْبَارِ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ، وَ حَلَالِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ حَرَامِهِ؟ ثُمَّ قَالَ عليه السلام: وَ اللَّهُ مَا جَاءَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ، وَ لَا بُدَّ أَنْ يَجِيءَ تَأْوِيلُهَا.^٢

چهارم. ابن ماهيار: يحيى الحلبى، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزَّ و جلَّ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾؟ قال:

إِذَا غَابَ إِمَامُكُمْ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِإِمَامٍ جَدِيدٍ؟^٣

پنجم. الكليني: على بن جعفر عليه السلام، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام في قول الله عزَّ و جلَّ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾؟ قال:

إِذَا غَابَ عَنْكُمْ إِمَامُكُمْ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِإِمَامٍ جَدِيدٍ؟^٤

شيخ صدوق همين روایت را از همين راوى، از همين امام، مى آورد با اين تفاوت كه امام كاظم عليه السلام، آن را به پدر گران قدرش امام صادق عليه السلام نسبت مى دهد.^٥ با توجه به حديث مروى از يحيى الحلبى، بعيد نيست روايت كلينى، همان خبر منقول

١. كفاية الاثر / ١٢٠-١٢١؛ الصراط المستقيم ٢ / ١١٨ با تلخيص.

٢. كمال الدين / ٣٢٥-٣٢٦؛ الشيخ الطوسى، الغيبة / ١٥٨.

٣. تفسير، به نقل: تأويل الآيات / ٦٨٣؛ المحجَّه / ٢٣١.

٤. كافي / ١ / ٣٤٠؛ النعمانى، الغيبة / ١٧٦. ٥. كمال الدين / ٣٥١؛ بحار الانوار / ٥١ / ٥٣.

صدوق باشد که در آن استماع امام هفتم از ششمین امام، از ذهن راویان رفته، یا از قلم کاتبان افتاده است.

ششم. الشيخ الطوسي: علي بن جعفر عليه السلام، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: قلت له: ما تأويل قول الله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾؟ فقال: إذا فقدتم إمامكم فلم تروه فماذا تصنعون؟^۱

۳. تعیین مصداق

آیهی اول

أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ.^۲

روایات

یکم. الكليني: أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال أبي جابر بن عبد الله الأنصاري: ... أخبرني عن اللوح الذي رأيتُه في يد أمي فاطمة عليها السلام ... فقال جابر: فأشهد بالله أنني هكذا رأيتُه في اللوح مكتوباً:

... وَأَكْمَلُ ذَلِكَ بِابْنِهِ م ح م د رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ؛ عَلَيْهِ كَمَالُ مُوسَى وَبِهَاءُ عِيسَى وَصَبْرُ أَيُّوبَ. فَيَذَلُّ أَوْلِيَاءِي فِي زَمَانِهِ وَتُتَهَادَى رُؤُوسُهُمْ كَمَا تُتَهَادَى رُؤُوسُ التُّرْكِ وَالدَّيْلَمِ، فَيَقْتُلُونَ وَيُحْرَقُونَ وَيَكُونُونَ خَائِفِينَ مَرْعُوبِينَ وَجِلِينَ، تُصْبَغُ الْأَرْضُ بِدِمَائِهِمْ وَيَفْشُو الْوَيْلُ وَالرَّنَّةُ فِي نِسَائِهِمْ. أُولَئِكَ أَوْلِيَابِي حَقًّا؛ بِهِمْ أَدْفَعُ كُلَّ فِتْنَةٍ عَمِيَاءَ حِنْدِسَ، وَبِهِمْ أَكْشِفُ الزَّلَازِلَ وَأَدْفَعُ الْأَصَارَ وَالْأَغْلَالَ؛ ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾.^۳

آیهی دوم

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ

مهدویت در قرآن: آیات مختصر



۱. الغيبة / ۱۶۰؛ کمال الدین، ص ۳۶۰؛ النعمانی، الغيبة / ۱۷۶ با اندک تفاوت لفظی.

۲. بقره (۲) / ۱۵۷.

۳. کافی / ۱ / ۵۲۷-۵۲۸؛ النعمانی، الغيبة / ۶۲-۶۳؛ کمال الدین / ۱ / ۳۰۸-۳۱۰.

مِنِّي... فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ...^١

روايات

يكم. فضل بن شاذان: أبي بصير، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال:
إِنَّ أَصْحَابَ طَالُوتَ ابْتُلُوا بِالنَّهْرِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
بِنَهْرٍ﴾ وَإِنَّ أَصْحَابَ الْقَائِمِ عليه السلام يُبْتَلُونَ بِمِثْلِ ذَلِكَ.^٢

آيهى سوم

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ * ذُرِّيَّةً
بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.^٣

روايات

يكم. النعماني: جابر بن يزيد الجعفي، قال أبو جعفر الباقر عليه السلام:
... وَالْقَائِمُ يَوْمئِذٍ بِمَكَّةَ، قَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ مُسْتَجِيرًا بِهِ،
فَيُنَادِي: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ... مَنْ حَاجَّني فِي النَّبِيِّينَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّبِيِّينَ.
أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا... وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ﴾؟ فَأَنَا بَقِيَّةٌ مِنْ آدَمَ وَذَخِيرَةٌ مِنْ نُوحٍ وَمُصْطَفَى مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَصَفْوَةٌ
مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ...^٤

آيهى چهارم

إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا...^٥

روايات

يكم. العياشي: عبد الأعلى الجبلي، قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

كفيلة
شماره ١٢



١. بقره (٢) / ٢٤٩.
٢. الغيبة، به نقل شيخ طوسی، در الغيبة / ٤٧٢؛ النعماني، الغيبة / ٣١٦ مضمون آیه، با تعبیر «سَبَّيْتِكُمْ».
٣. آل عمران (٣) / ٣٣ و ٣٤.
٤. الغيبة / ٢٨١؛ الاختصاص / ٢٥٦-٢٥٧.
٥. آل عمران (٣) / ٦٧.

يَكُونُ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً فِي بَعْضِ هَذِهِ الشُّعَابِ ... وَ اللَّهُ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ
إِلَيْهِ وَ قَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَجَرِ، ثُمَّ يَنْشِدُ اللَّهُ حَقَّهُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ...
مَنْ مُحَاجِّي فِي إِبْرَاهِيمَ فَأَنَا «أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ»...^١

آیهی پنجم

... يُدِدِكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ.^٢

روایات

یکم. العیاشی: ضریس بن عبدالمک، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

إِنَّ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ نَصَرُوا مُحَمَّدًا عليه السلام يَوْمَ بَدْرٍ فِي الْأَرْضِ مَا صَعِدُوا بَعْدُ،
وَ لَا يَصْعَدُونَ حَتَّى يَنْصُرُوا صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ، وَ هُمْ خَمْسَةُ آلَافٍ.^٣

آیهی ششم

وَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ
الصُّدُقِيِّينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا.^٤

روایات

یکم. فرات الکوفی: أصبغ بن نباته، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:

إِنَّ أَفْضَلَ الْخَلْقِ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرَّسُلَ، وَ إِنَّ أَفْضَلَ الرَّسُلِ مُحَمَّدٌ عليه السلام، ثُمَّ
إِنَّ أَفْضَلَ كُلِّ أُمَّةٍ بَعْدَ نَبِيِّهَا وَصِيِّ نَبِيِّهَا... وَ إِنَّ أَفْضَلَ الْأَوْصِيَاءِ وَصِيِّ
مُحَمَّدٍ عليه السلام، ثُمَّ إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ بَعْدَ الْأَوْصِيَاءِ الشُّهَدَاءُ وَ إِنَّ أَفْضَلَ الشُّهَدَاءِ
حَمَزَةُ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ وَ جَعْفَرُ ذُو الْجَنَاحَيْنِ... وَ السُّبْطَانِ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ
سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ... وَ الْمَهْدِيُّ عليه السلام يَجْعَلُهُ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ،
ثُمَّ قَالَ: أَبْشُرُوا -ثَلَاثًا- «وَ مَنْ يُطِيعُ... أُولَئِكَ رَفِيقًا».^٥



١. تفسیر عیاشی ٢ / ٦١؛ همین مضمون در ١ / ٨٤ از جابر جعفی؛ القمی، التفسیر ٢ / ٢٠٥ از: ابو خالد کابلی؛ النعمانی، الغیبه ١٨٢ / از اسماعیل بن جابر و ٢٨١ / از: جابر جعفی.
٢. آل عمران (٣) / ١٢٥.
٣. تفسیر عیاشی ١ / ٢٢٠؛ اثبات الهداه ٧ / ٩٦.
٤. نساء (٤) / ٦٩.
٥. التفسیر ١١٢ / کافی ١ / ٤٥٠ با اندک تفاوت.

آيات هفتم و هشتم

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ، قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً...^١
وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ.^٢

روايات

يكم. القمّي: أبو الجارود، عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ...﴾ قال: سِيرِيكُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ آيَاتٍ مِنْهَا: دَابَّةٌ فِي الْأَرْضِ، وَالدَّجَالُ، وَنُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا.^٣

آيه نهم

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا بَدَأَ.^٤

روايات

يكم. الشيخ الصدوق: علي بن عاصم، عن محمد بن علي بن موسى، عن آبائه عليهم السلام، عن الحسين بن علي عليه السلام، قال: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَعِنْدَهُ أَبِي بِنُ كَعْبٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

... فَهُوَ إِمَامٌ تَقِيٌّ نَقِيٌّ بَارٌّ مَرْضِيٌّ هَادٍ مَهْدِيٌّ، أَوَّلُ الْعَدْلِ وَآخِرُهُ... طُوبَى لِمَنْ لَقِيَهُ وَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّهُ، وَطُوبَى لِمَنْ قَالَ بِهِ، يُنْجِيهِمُ اللَّهُ مِنَ الْهَلَكَةِ...^٥

دوم. الشيخ الصدوق: أبي بصير، قال: قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليه السلام:

طُوبَى لِمَنْ تَمَسَّكَ بِأَمْرِنَا فِي غَيْبَةِ قَائِمِنَا فَلَمْ يَزِغْ قَلْبُهُ بَعْدَ الْهُدَايَةِ، فَقُلْتُ لَهُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ وَمَا طُوبَى؟ قَالَ: شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَصْلُهَا فِي دَارِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَلَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَفِي دَارِهِ غُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِهَا وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا بَدَأَ﴾.^٦

١. انعام (٦) / ٣٧. ٢. نمل (٢٧) / ٩٣.

٣. تفسير قمي ١ / ١٩٨؛ صافي ١ / ٥١٥ و نوادر الاخبار / ٢٦٠.

٤. رعد (١٣) / ٢٩.

٥. كمال الدين / ٢٦٧-٢٦٨؛ عيون اخبار الرضا عليه السلام ١ / ٤٤-٤٥؛ إعلام الوري / ٣٨١.

٦. كمال الدين / ٣٥٨؛ معاني الاخبار / ١١٢؛ كنز الدقائق / ٤٥١ / ٦.

سوم. الشيخ الصدوق: يونس بن عبد الرحمن، قال: دَخَلْتُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
... ثُمَّ قَالَ:

طُوبَى لِشِيعَتِنَا، الْمُتَمَسِّكِينَ بِحَبْلِنَا فِي غَيْبَةِ قَائِمِنَا، الثَّابِتِينَ عَلَى مُوَالَاتِنَا وَ
الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِنَا، أَوْلِيكَ مِنَّا وَنَحْنُ مِنْهُمْ، قَدْ رَضُوا بِنَا أُمَّةً وَرَضِينَا بِهِمْ
شِيعَةً. فَطُوبَى لَهُمْ، ثُمَّ طُوبَى لَهُمْ، وَهُمْ وَاللَّهِ مَعَنَا فِي دَرَجَاتِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.^١

آیهی دهم

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ
نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً...؟^٢

روایات

یکم. الشيخ الصدوق: محمد بن زیاد الأزدي، قال: سألت سيدي موسى بن جعفر عليه السلام
عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ فَقَالَ:

النِّعْمَةُ الظَّاهِرَةُ: الْإِمَامُ الظَّاهِرُ، وَالبَاطِنَةُ: الْإِمَامُ الغَائِبُ. فَقُلْتُ لَهُ: وَ يَكُونُ
فِي الْأُمَّةِ مَنْ يَغِيبُ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَغِيبُ عَنِ أَبْصَارِ النَّاسِ شَخْصُهُ وَلَا يَغِيبُ
عَنْ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ذِكْرُهُ، وَهُوَ الثَّانِي عَشَرَ مِنَّا، يُسَهِّلُ اللَّهُ لَهُ كُلَّ عَسِيرٍ، وَ
يُذَلِّلُ لَهُ كُلَّ صَعْبٍ، وَيُظْهِرُ لَهُ كُنُوزَ الْأَرْضِ، وَيَقْرِبُ لَهُ كُلَّ بَعِيدٍ، وَيُبِيرُ
بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَيُهْلِكُ عَلَى يَدِهِ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ. ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدَةِ
الْإِمَامِ، الَّذِي تَخْفَى عَلَى النَّاسِ وَلَا دُنُوَّهُ وَلَا يَحِلُّ لَهُمْ تَسْمِيَتُهُ^٣ حَتَّى يُظْهِرَهُ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَمْلَأَ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مِلَّتْ جَوْرًا وَظُلْمًا.^٤

مهدویت در قرآن: آیات مختصر



١. کمال الدین / ٣٦١: کفایة الاثر / ٢٦٥-٢٦٦؛ نوادر الاخبار / ٢٥٠.

٢. لقمان (٣١) / ٢٠.

٣. چند روایت، با چنین معنا و مضمون، در آثار امامیه آمده که از نام بردن مهدی نهی می‌کند؛ در حالی که احادیثی دیگر، اسم ایشان را، به روشنی می‌برد. نگارنده، در مسیر تفقه این اخبار و جمع میان آنها، گام‌هایی پیموده و رهاوردی فراهم ساخته بود که به جهت اختصاص بحث به مکتب تشیع و رعایت اختصار، از درج آن چشم پوشید. برای تحقیق بیشتر ر.ک: وسایل الشیعه ١٦ / ٢٣٧ تا ٢٤٧؛ جامع احادیث الشیعه ١٤ / ٥٥٩ تا ٥٧٢.

٤. کمال الدین / ٣٦٨-٣٦٩: کفایة الاثر / ٢٦٦-٢٦٧.

آیات اول تا سوم

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ
الصَّابِرِينَ؟^۱

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ...؟^۲

أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ؟^۳

روایات

یکم. الحمیری: أحمد بن محمد بن ابی نصر، عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال: کان جعفر بن

محمد علیه السلام یقول:

وَ اللَّهُ لَا یَكُونُ الَّذِي تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَعْنَاقَكُمْ حَتَّى تُمَيِّزُونَ وَ تُمَحِّصُونَ ... ثُمَّ تَلَا

هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ...﴾؟^۴

شیخ مفید^۵ و شیخ طوسی^۶ نیز، همین مضمون روایی را، از همین راوی

آورده اند؛ با این تفاوت که در نقل «ارشاد»، آیه ی سورہ ی عنکبوت، و در نقل «غیبت» آیه ی سورہ ی توبه روایت شده است.

آیات چهارم تا هفتم

... فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ * فَأَحْيَيْنَا وَ الَّذِينَ مَعَهُ...^۷

... فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ.^۸

... قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ * ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَ الَّذِينَ آمَنُوا

كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ.^۹

وَ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ... وَ ارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ.^{۱۰}

۲. توبه (۹) / ۱۶.

۴. قُرب الاسناد / ۳۶۹.

۶. الغیبه / ۳۳۶-۳۳۷.

۸. یونس (۱۰) / ۲۰.

۱۰. هود (۱۱) / ۹۳.

۱. آل عمران (۳) / ۱۴۲.

۳. عنکبوت (۲۹) / ۲.

۵. ارشاد / ۲ / ۳۷۵.

۷. اعراف (۷) / ۷۱-۷۲.

۹. همان / ۱۰۲-۱۰۳.

یکم. الشیخ الصدوق: أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: ما أحسن الصبرَ وانتظارَ الفرج، أما سمعتَ قولَ الله عزَّ وجلَّ ﴿... وَارْتَبِعُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾، ﴿فانتظروا إني معكم من المنتظرين﴾؟ فعليكم بالصبر...^١

دوم. العياشي: محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألتُهُ عن شيءٍ في (انتظارِ الفرج، فقال:

أَوْ لَيْسَ تَعْلَمُ أَنَّ انْتِظَارَ الْفَرْجِ مِنَ الْفَرْجِ؟ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿فانتظروا إني معكم من المنتظرين﴾.^٢ ثمَّ قال: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَارْتَبِعُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾.^٣

آیهی هشتم

... وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ.^٤

یکم. العياشي: معاذ بن كثير، قال: سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام قال:

... فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا حَرَّمَ عَلَى كُلِّ ذِي كَنْزٍ كَنْزَهُ، حَتَّى يَأْتِيَهُ بِهِ فَيَسْتَعِينَ بِهِ عَلَى عَدُوِّهِ. وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿... وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَ... فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾.^٥

آیهی نهم

... وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ.^٦

۱. کمال الدین / ۶۴۵؛ تفسیر عیاشی ۲ / ۲۳ به اختصار.

۲. تفسیر عیاشی ۲ / ۱۴۶؛ کمال الدین / ۶۴۵ با کمی تفاوت در الفاظ.

۳. تفسیر عیاشی ۲ / ۱۶۸؛ کنز الدقائق ۶ / ۲۳۲.

۴. توبه (۹) / ۳۴.

۵. تفسیر عیاشی ۲ / ۹۳؛ کافی ۴ / ۶۱؛ صافی ۱ / ۶۹۹.

۶. شعراء (۲۶) / ۲۲۷.

یکم. الشیخ الصدوق: هشام بن سالم، عن الصادق، عن أبیه، عن جدّه عليه السلام قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم:

«الْقَائِمُ مِنْ وُلْدِي... إِلَى اللَّهِ أَشْكُو الْمُكَذِّبِينَ لِي فِي أَمْرِهِ، وَالْجَاهِدِينَ لِقَوْلِي فِي شَأْنِهِ، وَالْمُضِلِّينَ لِأُمَّتِي عَنْ طَرِيقَتِهِ، ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾»^۱.

دوم. الشیخ الصدوق: الحسین بن خالد، عن الرضا، عن أبیه، عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم:

... مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ تِسْعَةَ أُمَّةٍ، تَأْسِعُهُمُ الْقَائِمُ مِنْ وُلْدِي، إِلَى اللَّهِ أَشْكُوا الْمُنْكَرِينَ لِفَضْلِهِمْ وَالْمُضَيِّعِينَ لِحُرْمَتِهِمْ بَعْدِي، وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَنَاصِرًا لِعِزَّتِي وَأُمَّةٍ أُمَّتِي، وَمُنْتَقِمًا مِنَ الْجَاهِدِينَ لِحَقِّهِمْ، ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾»^۲.

مؤخره^۳

جدول و نمایه‌ی آیات مفسره در سه مقاله

در مقالات حاضر، هرگز ادعا نشده که آیات گردآورده، محصول جست‌وجوی تام و تمام، در همه‌ی منابع و مصادر اهل سنت و امامیه است؛ بلکه نگارنده بر آن بوده تا بدون تکیه بر مکتوبات واسطه، آنچه خودش، در حدّ مقدور خویش، در متون قابل وصول این موضوع، به طور مستقیم یافته، بررسی و مطالعه کند و برگزیده‌ی آن‌ها از جهت وضوح، ارتباط و استناد را دسته‌بندی و مطابقت نماید. با این امید که خواننده‌ی پژوهنده، از همین مجموعه‌ی گسترده، به نتیجه‌ی پسندیده دست یابد.



۱. کمال‌الدین / ۴۱۱؛ إعلام‌الواری / ۳۹۹-۴۰۰؛ نوادر الاخبار / ۲۲۳.

۲. کمال‌الدین / ۲۶۰-۲۶۱؛ المحجّه / ۱۶۲-۱۶۳.

۳. این بخش، نگاهی تحلیلی است به سه مقاله از نویسنده، که در شماره‌های ۱۰ تا ۱۲ سفینه درج شده است. برای سهولت مراجعه، این سه مقاله را مقاله‌ی اول تا سوم نامیدیم.

اما قسمت «مؤخره»، از آن رو فراهم شده است، تا چند گزارش گویای آماری، از مندرجات این مقالات، در اختیار شما قرار دهد. بررسی این ارقام، نکات ویژه و جهات تازه‌ای را در قیاس میان دو مکتب مورد پژوهش، آشکار می‌سازد. علاوه بر این، برخی از جداول قسمت حاضر، مراجعه به آیه یا مطلب مورد علاقه‌ی خواننده را نیز ساده و آسان می‌گرداند.

در این مقالات، روی هم، (۱۰۰) مورد از قرآن که به طور دقیق، (۱۱۵) آیه بوده و در ارتباط با «مهدویت» تفسیر گشته، در برابر دیدگان پژوهشگران قرار گرفته است. موارد یادشده‌ی فوق، در جدولی که هم‌اکنون خواهید دید، میان عناوین پنج‌گانه‌ی این مقالات، و چهاربخش هر عنوان، یعنی: «تفسیر ظاهر آیات»، «تأویل باطن آیات»، «تعیین مصداق آیات» و «تمثّل و استشهاد به آیات»، پراکنده گشته و هر ستون، از نو، جمع زده شده، تا ابعادی دیگر از چگونگی میراث ارزشمند تفسیر بالمأثور را، نزد فریقین، خاصه در موضوع ظهور «مهدی»، نشان دهد:

جدول پراکندگی آماری موارد قرآنی

مقاله	عنوان	بخش یکم	بخش دوم	بخش سوم	بخش چهارم	مجموع
اول	آیات مشترک	۳	۶	۰	۰	۹
دوم	متّبع (س)	۴	۰	۰	۰	۴
دوم	متّبع (ش)	۹	۱۴	۹	۱	۳۳
سوم	مختصّ تسنّن	۰	۰	۰	۰	۰
سوم	مختصّ تشیع	۷	۲۸	۱۰	۹	۵۴
مجموع		۲۳	۴۸	۱۹	۱۰	۱۰۰

به دنبال هر یک از موارد قرآنی، اخبار و اقوال تفسیری که درباره‌ی آن آیه یا آیات، در متون حدیث، تفسیر، و عقاید آمده؛ گزینش، گردآوری و گروه‌بندی شده، از میان مصادر پرشمار آنها، اغلب به نقل دو یا سه مدرک که کهن‌تر بوده‌اند؛ اکتفا گردیده است.

همان‌گونه که در جدول صفحه‌ی آینده دیده می‌شود، مجموعه‌ی روایات و

نظرات آورده شده در این مقالات، نزدیک به (۲۴۰) مورد می باشد که قریب ۷۵٪ آن، یعنی (۱۸۰) مورد، احادیث مستند به ۱۰ تن از معصومان علیهم السلام است و بیش از (۶۰) نقل دیگر، سخن ۵ نفر از اصحاب نظیر: عبدالله بن عباس، گفتار ۴ تن از امام زادگان مانند: محمد بن حنفیه و شهید زید بن علی بن الحسین علیهم السلام، اقوال ۱۲ نفر از تابعان امثال: صعصعه بن صوحان، و سعید بن جبیر، نظرات ۶ تن از اتباع تابعان هم چون: محمد بن سائب کلبی، و مقاتل بن سلیمان از دی، و ۴ نویسنده از قبیل: ابن ابی الحدید معتزلی، و ابن عربی طائی، می باشد که در نتیجه، با یک حدیث قدسی ربوبی، شمار صاحبان این تفاسیر اثری به (۴۲) می رسد.

مدارک و مصادر این روایات و نظرات، که به دقت دیده و با شماره‌ی جلد و صفحه، نشانی داده شده، نزدیک به (۵۰۰) مورد است که (۱۱۰) تای آن برگرفته از ۲۵ کتاب، نوشته‌ی بیش از ۲۰ دانشور فرزانه‌ی اهل سنت می باشد. قریب (۴۹۰) مدرک دیگر، از ۵۰ کتاب، نگاشته‌ی ۳۵ دانشمند فرهیخته‌ی امامیه به دست آمده است. جدول بندی بعدی، توزیع اقوال و احادیث را در بخش‌ها و فصول نشان می دهد:

جدول پراکندگی روایات و نظرات تفسیری

نام* بخش / فصل	۱/۱	۱/۲	۲/۱	۳/۱	۳/۲	۳/۳	۳/۴	۵/۱	۵/۲	۵/۳	۵/۴	جمع
رسول اکرم <small>صلی الله علیه و آله و سلم</small>	۴	۵	۱	۱	۵	۳	۰	۰	۵	۲	۲	۲۸
امیر مؤمنان <small>علیه السلام</small>	۳	۶	۰	۱	۱	۱	۱	۱	۰	۱	۰	۱۵
امام باقر <small>علیه السلام</small>	۸	۵	۰	۲	۱۴	۵	۰	۳	۱۳	۴	۰	۵۴
امام صادق <small>علیه السلام</small>	۴	۴	۰	۷	۱۴	۷	۰	۷	۶	۲	۲	۵۳
بقیه‌ی معصومان <small>علیهم السلام</small>	۰	۵	۰	۴	۵	۱	۰	۰	۶	۲	۲	۲۶
اصحاب	۷	۳	۴	۰	۱	۰	۰	۰	۰	۰	۰	۱۵
امام زادگان	۲	۱	۲	۰	۰	۱	۰	۰	۱	۰	۰	۷
تابعان	۱۰	۴	۱۰	۰	۰	۰	۰	۰	۰	۰	۰	۲۴
اتباع	۳	۱	۷	۰	۰	۰	۰	۰	۰	۰	۰	۱۱
مؤلفان	۰	۳	۱	۰	۰	۰	۰	۰	۰	۰	۰	۴
مجموع هر ستون	۴۱	۳۷	۲۵	۱۵	۴۰	۱۸	۱	۱۱	۳۱	۱۱	۷	۲۳۷

صاحب نظران از مطابقت و مقایسه میان ابعاد گوناگون ارقام یاد شده در جدول فوق، به ویژه، پس از عنایت به محتوای هر مورد، و اخبار و اقوال تفسیری آن، نکات جالبی به دست خواهند آورد.

از آن جاکه آیات مفسره، به تناسب تقسیمات این سه مقاله، میان بخش های عناوین پنج گانه، پراکنده شده اند؛ برای خواننده ی پژوهنده به آسانی روشن و آشکار نمی گردد که از کدام سوره ها و از هر سوره، کدام آیه ها، مورد تفسیر قرار گرفته اند. هم چنین اگر چند صباحی پس از مطالعه ی این مقالات، وی بخواهد به یکی از آن آیات و مطالب ذیل آن مراجعه نماید، به دشواری خواهد افتاد. از این رو، جدول دیگری از تمامی آن موارد صدگانه فراهم گردید که به ترتیب نظم تدوینی قرآن کریم، قسمتی از متن هر آیه را به همراه نام سوره، شماره ی آیه و نیز شماره ی نشریه و شماره ی صفحه ی مربوط، به معرض دید علاقه مندان می گذارد.

جدول ترتیب آیات مفسره بنا بر نظم تدوینی

سوره	آیه	متن آیه	مقاله ش	ص
بقره	۳-۲	ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ...	۲	۱۱
بقره	۶۰	... فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشَرَ عِیناً ...	۳	۱۲
بقره	۱۱۴	... هُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَ هُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ...	۲	۱۱
بقره	۱۲۴	وَ إِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ...	۲	۱۱
بقره	۱۴۸ أَيْنَا تَكُونُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ...	۲	۱۱
بقره	۱۵۵	وَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ وَ ... بَشِّرِ الصَّابِرِينَ	۲	۱۱
بقره	۱۵۷	أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَ رَحْمَةٌ وَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ	۳	۱۲
بقره	۲۴۹	فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ ...	۳	۱۲
آل عمران	۳۳-۳۴	إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ ... * ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ..	۳	۱۲
آل عمران	۴۶	وَ يُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَ كَهْلًا وَ مِنَ الصَّالِحِينَ	۲	۱۱
آل عمران	۶۷	إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هَذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا ...	۳	۱۲

جدول ترتيب آيات مفسره بنا بر نظم تدويني

سوره	آيه	متن آيه	مقاله ش	ص	
آل عمران	۸۳	... وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا...	۲	۱۱	۵۰
آل عمران	۹۷	فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا...	۳	۱۲	۴۲
آل عمران	۱۲۵	يٰۤأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا... يُدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ	۳	۱۲	۵۵
آل عمران	۱۴۲	أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَ لَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَ...	۳	۱۲	۵۸
آل عمران	۲۰۰	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صَابِرُوا وَ رَابِطُوا وَ اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ	۲	۱۱	۶۷
نساء	۵۹	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ...	۲	۱۱	۶۸
نساء	۶۹	... فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ... وَ حَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا	۳	۱۲	۵۵
نساء	۷۷	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ... قَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا...	۳	۱۲	۴۳
نساء	۱۵۹	وَ إِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ...	۱	۱۰	۱۰۴
مائده	۳	... الْيَوْمَ نَبِّئِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ...	۳	۱۲	۴۳
مائده	۱۲	وَ لَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ بَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا...	۳	۱۲	۴۱
مائده	۴۱	... لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ	۲	۱۱	۴۷
مائده	۵۴	... فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ... يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...	۲	۱۱	۵۱
انعام	۳۷	وَ قَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ، قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً...	۳	۱۲	۵۶
انعام	۴۴	فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ... أَخَذْنَا لَهُمْ بَعْتَةً فِإِذَا هُمْ مُبْتَلُونَ	۳	۱۲	۴۴
انعام	۸۹	... فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ	۲	۱۱	۵۱
انعام	۱۵۸	... يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا... قُلْ أَنْتَظِرُونَ إِنَّا مُنْتَظِرُونَ	۱	۱۰	۱۰۶
اعراف	۷۲-۷۱	... فَأَنْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ * فَأُنجِنَاهُ وَ الَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا...	۳	۱۲	۵۹
اعراف	۱۲۸	قَالَ مُوسَى... إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ	۳	۱۲	۳۷
اعراف	۱۵۷	الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ...	۳	۱۲	۴۴
اعراف	۱۷۲	وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ... وَ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ...	۳	۱۲	۴۵
اعراف	۱۸۷	يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ... قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي... لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَعْتَةٌ...	۲	۱۱	۵۸
انفال	۸	لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَ يَبْطِلَ الْبَاطِلَ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ	۳	۱۲	۴۶
انفال	۳۹	وَ قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَ يَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ...	۲	۱۱	۵۹

جدول ترتیب آیات مفسره بنا بر نظم تدوینی

سوره	آیه	متن آیه	مقاله	ش	ص
انفال	۷۵	... وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ...	۳	۱۲	۴۶
توبه	۳	وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ...	۳	۱۲	۴۶
توبه	۱۶	أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ...	۳	۱۲	۵۸
توبه	۳۲	يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ...	۳	۱۲	۴۷
توبه	۳۳	هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ...	۱	۱۰	۱۱۲
توبه	۳۴	... وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَتَّبِعُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ...	۳	۱۲	۵۹
توبه	۳۶	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ... ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ...	۳	۱۲	۴۸
توبه	۳۶	... وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً...	۲	۱۱	۵۹
يونس	۲۰	وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزِلَ عَلَيْنَا آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا...	۳	۱۲	۵۹
يونس	۲۴	حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ... أَنَا هِيَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا...	۳	۱۲	۴۹
يونس	۴۸	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ	۳	۱۲	۴۹
يونس	۶۲	أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	۲	۱۱	۶۹
يونس	۶۴	هُمُ الْبَشَرِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ... ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ	۳	۱۲	۳۸
يونس	۱۰۳-۱۰۲	... قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ * ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا...	۳	۱۲	۵۹
هود	۸	وَلَيْنَ أَخْرَجْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ...	۲	۱۱	۶۰
هود	۸۰	قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ	۲	۱۱	۶۱
هود	۸۶	بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ...	۲	۱۱	۶۹
هود	۹۳	وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ... وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ	۳	۱۲	۵۹
يوسف	۱۱۰	حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ... جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ...	۲	۱۱	۷۳
رعد	۲۹	الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسُنَ مَا فِي	۳	۱۲	۵۶
ابراهيم	۵	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ... وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ...	۲	۱۱	۵۱
حجر	۳۸-۳۷	قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ * إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ	۲	۱۱	۵۲
اسراء	۳۳	وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا... إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا	۲	۱۱	۷۰
اسراء	۸۱	وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا	۳	۱۲	۵۰

جدول ترتيب آيات مفسره بنا بر نظم تدويني

سوره	آيه	متن آيه	مقاله	ش	ص
طه	١١٥	وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ قَنُوسِي وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزَمًا	٣	١٢	٤٥
طه	١٣٥	قُلْ كُلُّ مَرْبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ...	٣	١٢	٣٩
انبیاء	٣٨	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ	٣	١٢	٤٩
انبیاء	١٠٥	وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ	١	١٠	١١٠
حجّ	٤١	الَّذِينَ إِنْ مَكَتَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ... وَ لِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ	٢	١١	٧١
نور	٥٥	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ...	٢	١١	٥٣
شعراء	٤	إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمِ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ	١	١٠	١١٤
شعراء	٢٠٥-٢٠٧	أَفَرَأَيْتَ إِنْ...جاءهم ما كانوا يوعدون * ما أغنى عنهم ما كانوا يمتنعون	٣	١٢	٣٩
شعراء	٢٢٧	... وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ	٣	١٢	٦٠
نمل	٦٢	أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ...	٣	١٢	٥٠
نمل	٧١	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ	٣	١٢	٤٩
نمل	٩٣	وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَ مَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ	٣	١٢	٥٦
قصص	٥	وَ تُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَىٰ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ...	١	١٠	١١٦
قصص	٨٣ وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ	٣	١٢	٣٧
عنكبوت	٢	أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَ هُمْ لَا يُفْتَنُونَ	٣	١٢	٥٨
لقمان	٢٠	أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ... أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَ بَاطِنَةً...	٣	١٢	٥٧
سجده	٢٨-٣٠	وَ يَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ... * قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ... * فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَ انتظر...	٢	١١	٦١
احزاب	٦	... وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ....	٣	١٢	٤٦
سبأ	٢٩	وَ يَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ	٣	١٢	٤٩
سبأ	٥١	وَ لَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَاقُوا وَ أَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ	١	١٠	١١٨
يس	٤٨	وَ يَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ	٣	١٢	٤٩
ص	٨٠-٨١	قَالَ قَائِلٌ مِنَ الْمُنْظَرِينَ * إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ	٢	١١	٥٢
ص	٨٨	وَ لَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ	٢	١١	٦٢
زمر	٦٩	وَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَ وُضِعَ الْكِتَابُ وَ...	٢	١١	٦٢

جدول ترتیب آیات مفسره بنا بر نظم تدوینی

سوره	آیه	متن آیه	مقاله	ش	ص
زخرف	۲۸	وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ	۲	۱۱	۶۳
زخرف	۶۱	وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَاعَةِ فَلَاتَمَّتْ رَنَّهُمَا...	۲	۱۱	۴۷
زخرف	۶۶	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ	۲	۱۱	۶۴
جاثیه	۱۴	قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا...	۲	۱۱	۵۲
أحقاف	۳۵	فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ...	۳	۱۲	۴۵
فتح	۲۵	لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا	۲	۱۱	۷۲
فتح	۲۸	هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ...	۱	۱۰	۱۱۲
حديد	۱۷	اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا...	۲	۱۱	۶۴
مجادله	۲۲	أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَ... أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	۲	۱۱	۷۳
صف	۸	يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ	۳	۱۲	۴۷
صف	۹	هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ...	۱	۱۰	۱۱۲
تغابن	۸	فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا...	۳	۱۲	۴۷
ملك	۲۵	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	۳	۱۲	۴۹
ملك	۳۰	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ	۳	۱۲	۵۱
مُدَّثِّر	۱۰-۸	فَإِذَا نُفِخَ فِي النَّافُورِ * فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ * عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ	۳	۱۲	۴۰
تكوثر	۱۶-۱۵	فَلَا أُقْسِمُ بِالْخَنَسِ * الْجَوَارِ الْكُنَسِ	۲	۱۱	۶۵
عصر	۳-۱	وَ الْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفِرٌ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...	۳	۱۲	۴۱

امیدواریم که جدولها و نمایه‌های این مؤخره-که برای آمارگیری و ساماندهی آنها، زمان زیاد و حوصله‌ی بسیار به کار رفت- بتواند آثار و ثمرات سودمندی، برای اهل تحقیق به بار آورد.

منابع

۱. ابن‌ابی‌الحدید، عبدالحمید (۵۸۶-۶۵۶). شرح نهج‌البلاغه. تحقیق: لجنة احیاء الذخائر، ۵ ج.

بیروت: دارمکتبة الحیة، ۱۹۸۳ م.

٢. ابن أبي يعقوب، احمد (يعقوبى، قرن سوم). تاريخ يعقوبى. ترجمه: دكتور محمد ابراهيم آيتى، ج٢. تهران: مركز انتشارات علمى و فرهنگى، ١٣٦٢ ش.
٣. ابن اثير، مجدالدين مبارک (٥٤٤-٦٠٦). النهاية فى غريب الحديث و الاثر. تصحيح: عبدالعزيز الطهطاوى، ج٤. مصر: مطبعة العثمانية، ١٣١١ ق.
٤. ابن حجر هيثمى، احمد بن محمد (٨٩٩-٩٧٤). الصواعق المحرقة. مقدّمه: سيد طيب جزائرى. نجف: مكتبة الهدى (افست از چاپ مصر: مطبعة الميمنية، ١٣١٢ ق)
٥. ابن حنبل، احمد بن محمد (١٦٤-٢٤١). المسند. مصر: مطبعة الميمنية، ١٣١٣ ق.
٦. ابن خلّكان، احمد بن محمد (٦٠٨-٦٨١). وفيات الاعيان. تحقيق: محمد محيى الدين عبدالحميد، ج٦. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٨ م.
٧. ابن دُرَيْد، ابوبكر محمد بن الحسن (م ٣٢١ ق). جمهرة اللّغة. تحقيق: رمزى منير بعلبكي، ج٣. بيروت: دارالعلم للملّائين، ١٩٨٧ م.
٨. ابن صباغ مالكي، نورالدين على بن محمد (٧٨٤-٨٥٥). الفصول المهمة فى معرفة احوال الأئمة. بيروت: دارالاضواء، ١٤٠٩ ق.
٩. ابن طاووس، سيد رضى الدين على (٥٨٩-٦٦٤). الملاحم و الفتن. بيروت: الاعلمى، ١٤٠٨ ق.
١٠. ابن عبدالبرّ قرطبى، يوسف بن عبدالله (٣٦٨-٤٦٣). الاستيعاب فى معرفة الاصحاب، ج٤. افست از چاپ بيروت: دارالكتاب العربى، ١٣٥٩ ق.
١١. ابن فارس رازى، احمد (م ٣٩٥). مُجمل اللّغة. تحقيق: زهير عبدالمحسن سلطان، ج٢. بيروت: الرسالة، ١٤٠٦ ق.
١٢. ابن كثير دمشقى، ابوالفداء اسماعيل. النهاية فى الفتن و الملاحم. تحقيق: محمد احمد عبدالعزيز زيدان، ج٢. بيروت: دارالجيل، ١٤٠٨ ق.
١٣. اردبيلى، محمد بن على (م ١١٠١). جامع الرواة، ج٢. قم: مكتبة المرعشى، ١٤٠٣ ق.
١٤. استرآبادى، سيد شرفالدين على (قرن ١٠). تأويل الآيات الظاهرة فى فضائل العترة الطاهرة. تحقيق: حسين استادولى. قم: مؤسّسة النشر الاسلامى، ١٤٠٩ ق.
١٥. امين عاملى، سيد محسن (م ١٣٧١). البرهان على وجود صاحب الزّمان. تهران: نينوى الحديثة.
١٦. بحراني، سيد هاشم (م ١١٠٧). البرهان فى تفسير القرآن. تصحيح: سيد محمود موسى

- زندی، ۵ ج. (همراه با مقدمه‌ی تفسیر مرآة الانوار، نوشته‌ی میرزا ابوالحسن عاملی) قم: دارالکتب العلمیة، ۱۳۹۴ ق.
۱۷. _____، حلیة الابرار: تحقیق: غلامرضا بروجردی. قم: مؤسسه‌ی المعارف الإسلامیة، ۱۴۱۵ ق.
۱۸. _____، المحجة فی ما نزل فی القائم الحجة. تحقیق: سید محمد منیر میلانی. بیروت: مؤسسه‌ی الوفاء، ۱۴۰۳ ق.
۱۹. _____، الیتیمة و الدررة الثمینیة. تحقیق: فارس حسون کریم. بیروت: اعلمی، ۱۴۱۵ ق.
۲۰. بخاری، محمد بن اسماعیل (۱۹۴-۲۵۶). الصحیح، ۴ ج. بیروت: دارالفکر، ۱۴۰۱ ق. (افست از چاپ استانبول: مطبعة العامرة)
۲۱. برقی،
۲۲. بروجردی، سید محمد حسین (م ۱۳۸۰). جامع احادیث الشیعة، ۲۶ ج. قم: مدینة العلم، ۱۳۹۹-۱۴۱۸ ق.
۲۳. تاجری نسب، غلامحسین. انتظار مهدی، بذر انقلاب جهانی. تهران: بدر، ۱۳۵۸ ش.
۲۴. _____، علوم قرآنی «اسباب نزول - ناسخ و منسوخ» (جزوه درسی). [تکثیر]: تهران، دانشگاه آزاد اسلامی، واحد قلهک، دانشکده‌ی الاهیات و معارف اسلامی، ۱۳۷۰ ش.
۲۵. _____، مهدویت در قرآن و سنت، پایان‌نامه دکترای علوم قرآن و حدیث.
۲۶. ترمذی، محمد بن عیسی (۲۰۹-۲۷۹). الجامع الصحیح (السنن). تحقیق: احمد محمد شاکر (ج ۱ و ۲)، محمد فؤاد عبدالباقی (ج ۳)، کمال یوسف الحوت (ج ۵)، ۵ ج. بیروت: دارالفکر، ۱۴۰۸ ق.
۲۷. تستری، محمد تقی. قاموس الرجال. قم: مؤسسه‌ی النشر الاسلامی، ۱۴۰۷ ق به بعد.
۲۸. جوهری، اسماعیل بن حماد (م ۳۹۸). تاج اللغه و صحاح العربیة (الصحاح). تحقیق: احمد عبدالغفور عطّار، ۶ ج. بیروت: دارالعلم للملایین، ۱۴۰۴ ق.
۲۹. جوهری، احمد بن محمد بن عیاش (م ۴۰۱). مقتضب الاثر (چاپ شده همراه با الاستنصار کراچکی). نجف: مطبعة العلویة، ۱۳۴۶ ق.
- ۳۰- جوینی شافعی، ابراهیم بن محمد (۶۴۴-۷۳۲). فرائد السمطین. تحقیق: محمد باقر محمودی، ۲ ج. بیروت: محمودی، ۱۳۹۸ ق.
۳۱. حافظ شیرازی، شمس‌الدین (م ۷۹۱). دیوان. تصحیح: سید محمد رضا جلالی نائینی، نذیر احمد. تهران: امیرکبیر، ۱۳۵۲ ش.

٣٢. حرّاني، حسن بن علي (قرن ٤). تحف العقول عن آل الرسول. تحقيق: محمّد حسين الأعلمي. بيروت: الاعلمي، ١٣٨٩ ق.
٣٣. حسانى نيشابورى، عبيدالله بن عبدالله. (قرن ٥). شواهد التنزيل لقواعد التفضيل. تحقيق: محمّد باقر محمودى، ج ٣. تهران: وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامى، ١٤١١ ق.
٣٤. حرّ عاملى، محمّد بن حسن (م ١١٠٤). اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات. تصحيح: سيّد هاشم رسولى، ترجمه: محمّد نصرالهي، احمد جنتى، ج ٧. تهران: دارالكتب الاسلاميّة، ١٣٥٧ ش.
٣٥. _____، تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة (وسائل الشيعة). تحقيق: مؤسسة آل البيت عليه السلام لاحياء التراث، ج ٣٠. قم: آل البيت، ١٤٠٩ ق.
٣٦. حميرى، عبدالله بن جعفر (قرن ٣). قرب الاسناد. تحقيق: مؤسسة آل البيت عليه السلام لاحياء التراث. قم: آل البيت، ١٤١٣ ق.
٣٧. حويزى، عبد علي بن جمعة (قرن ١١). نورالتقلين. تصحيح: سيّد هاشم رسولى محلاتى، ج ٥. قم: علميّة، ١٣٨٥ ق.
٣٨. خاتون آبادى، مير محمّد صادق (م ١٢٧٢). كشف الحق (اربعين). تصحيح: داوود ميرصابرى. تهران: بنياد بعثت، ١٣٦١ ش.
٣٩. خزّاز قمى، على بن محمّد (قرن ٤). كفاية الاثر. تحقيق: عبداللطيف الحسينى، قم: بيدار، ١٤٠١ ق.
٤٠. خزاعى رازى، ابوالفتوح (قرن ٦). روض الجنان و روح الجنان. تصحيح: محمّد جعفر ياحقى، محمّد مهدي ناصح، ج ٢٠. مشهد: بنياد پژوهش هاى اسلامى، ١٣٧١ ش به بعد.
٤١. دهخدا، على اكبر (قرن ١٤). لغت نامه، ج ٥٠. تهران: لغت نامه، ١٣٣٧ ش.
٤٢. ذهبى، شمس الدين محمّد (م ٧٤٨). سير اعلام النبلاء. تحقيق: شعيب الارنؤوط و همكاران، ج ٢٥. بيروت: الرسالة، ١٤١٣ ق.
٤٣. رازى، فخرالدين محمّد بن عمر (م ٦٠٤). مفاتيح الغيب (تفسير كبير)، ج ١٦. بيروت: دارالفكر، ١٤١٠ ق.
٤٤. راغب اصفهانى، حسين بن محمّد (م ٤٢٥). مفردات الفاظ القرآن. تحقيق: صفوان عدنان داوودى. دمشق: دارالقلم، بيروت: دارالشامية، ١٩٩٢ م.
٤٥. راوندى، قطب الدين سعيد بن هبة الله (م ٥٧٣). الخرائج و الجرائح. تحقيق: مؤسسة الامام المهدي عليه السلام، ج ٣. قم: مؤسسة الامام المهدي عليه السلام، ١٤٠٩ ق.



٤٦. شريف رضى (٣٥٩-٤٠٤). نهج البلاغه. تحقيق: صبحى صالح. بيروت، ١٣٨٧ ق.
٤٧. زبيدى حنفى، محمدبن محمد مرتضى (م ١٢٠٥). تاج العروس من جواهر القاموس. تحقيق: محمد قاسم، محمدبن ابى راشد، ١٠ ج. قاهره: مطبعة الخيرية، ١٣٠٧ ق.
٤٨. زيدبن على عليه السلام (٧٨-١٢٠). تفسير غريب القرآن. تحقيق: حسن محمد تقى حكيم. بيروت: دارالعالمية، ١٤١٢ ق.
٤٩. سبطابن جوزى، شمس الدين يوسف (م ٦٥٤). تذكرة الخواص. تحقيق: محمد صادق بحر العلوم. تهران: نينوى الحديثه.
٥٠. سلمى شافعى، يوسف بن يحيى (قرن ٧). عقد الدرر فى اخبار المنتظر. تحقيق: عبدالفتاح محمد حلو. قاهره: مكتبة عالم الفكر، ١٣٩٩ ق.
٥١. سليم بن قيس هلالى (م ٧٦). كتاب سليم. تحقيق: محمد باقر انصارى زنجانى، ٣ ج. قم: الهادى، ١٤١٥ ق.
٥٢. سمرقندى، ابوالليث نصر بن محمد (قرن ٤). بحر العلوم. تحقيق: على محمد معوض، عادل احمد عبدالموجود، زكريا عبدالمجيد النوتى، ٣ ج. بيروت: دارالكتب العلمية، ١٤١٣ ق.
٥٣. سيوطى، جلال الدين عبدالرحمان (م ٩١١). الاتقان فى علوم القرآن.
٥٤. ———. تاريخ الخلفاء. تحقيق: محمد محيى الدين عبدالحميد. قاهره: مكتبة التجارية الكبرى، ١٩٥٢ م.
٥٥. ———. الدر المنثور فى التفسير بالمأثور. تحقيق: خليل الميس، ٨ ج. بيروت، دارالفكر، ١٤٠٣ ق.
٥٦. ———. كفاية الطالب اللبيب فى خصائص الحبيب صلى الله عليه وسلم (الخصائص الكبرى). تصحيح: محمد شريف الدين حيدرآبادى، ابوبكر علوى حسيني، ٢ ج. حيدرآباد: دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٠ ق.
٥٧. شبلنجى، مؤمن بن حسن (قرن ١٤). نورالابصار (همراه اسعاف الزاغيين صبان). تصحيح: احمد سعد على. قاهره: دارالفكر، ١٣٦٨ ق.
٥٨. شرتونى لبنانى، سعيد بن عبدالله (م ١٩١٢). اقرب الموارد فى فصح العربية و الشوارد، ٣ ج. بيروت: مطبعة مرسلى اليسوعيه، ١٨٨٩ م.
٥٩. شيبانى.
٦٠. صبان، محمد بن على (م ١٢٠٦). اسعاف الزاغيين (همراه نورالابصار شبلنجى). تصحيح: احمد سعد على. قاهره: دارالفكر، ١٣٦٨ ق.

٦١. صدوق، محمد بن علي بن بابويه (م ٣٨١). التوحيد. تصحيح: سيد هاشم حسيني تهراني. تهران: مكتبة الصدوق، ١٣٨٧ ق.
٦٢. ———، الخصال. تحقيق: علي اكبر غفاري. بيروت: اعلمي، ١٤١٠ ق.
٦٣. ———، علل الشرايع. بيروت: اعلمي، ١٤٠٨ ق.
٦٤. ———، عيون اخبار الرضا عليه السلام. تصحيح: حسين الاعلمي. بيروت، اعلمي، ١٤٠٤ ق.
٦٥. ———، كمال الدين و تمام النعمة. تصحيح: علي اكبر غفاري. تهران: صدوق، ١٣٩٠ ق.
٦٦. ———، معاني الاخبار. تصحيح: علي اكبر غفاري. بيروت: دارالمعرفة، ١٣٩٩ ق.
٦٧. صعيدى، حسين يوسف موسى. الافصاح فى فقه اللغة، ٢ ج. قاهره: مطبعة المدنى، ١٣٨٤ ق.
٦٨. صفار قمى، محمد بن حسن (م ٢٩٠). بصائر الدرجات. تصحيح: محسن كوچه باغى. قم: مكتبة المرعشى، ١٤٠٤ ق.
٦٩. طبرى (عامى)، محمد بن جرير بن يزيد (٢٢٤-٣١٠). جامع البيان (تفسير طبرى). تحقيق: خليل الميس، ١٥ ج. بيروت: دارالفكر، ١٤٠٨ ق.
٧٠. طبرى (امامى)، محمد بن جرير بن رستم (قرن ٥). دلائل الامامة. تحقيق: مؤسسة البعثة. قم: البعثة، ١٤١٣ ق.
٧١. طبرى، ابومنصور احمد بن علي (قرن ٥). الاحتجاج. تحقيق: ابراهيم بهادري، محمد هادى به، ٢ ج. تهران: اسوه، ١٤١٣ ق.
٧٢. طبرى، ابو علي فضل بن حسن (٤٦٨-٥٤٨). إعلام الورى بأعلام الهدى. تصحيح: علي اكبر غفاري. بيروت: دارالمعرفة، ١٣٩٩ ق.
٧٣. ———، جوامع الجامع، تصحيح: ابوالقاسم گرجى. تهران: دانشگاه تهران، قم: مركز مديريت حوزه، ١٤١٠ ق.
٧٤. ———، مجمع البيان. تصحيح: سيد هاشم رسولى، ٥ ج. بيروت: دار احياء التراث العربى، ١٣٧٩ ق.
٧٥. طريحي، فخر الدين بن محمد علي (م ١٠٨٥). مجمع البحرين و مطلع النيرين. تحقيق: سيد احمد حسيني، ٦ ج. تهران: المكتبة المرتضوية، ١٣٦٥ ش.
٧٦. طوسى، ابو جعفر محمد بن حسن (٣٨٥-٤٦٠). الامالى. تحقيق: مؤسسة البعثة. قم: دارالثقافة، ١٤١٤ ق.
٧٧. ———، التبيان فى تفسير القرآن، ١٠ ج. نجف: المطبعة العلمية، ١٣٧٦ ق.

۷۸. ——— رجال. تحقیق: سید محمد صادق بحر العلوم. نجف: المكتبة الحیدریّة، ۱۳۸۱ ق.
۷۹. ——— الغیبة. تحقیق: عباد الله طهرانی، علی احمد ناصح. قم: مؤسسه المعارف الاسلامیة، ۱۴۱۱ ق.
۸۰. عبدالله بن عباس (م ۶۸). صحیفة علی بن ابی طلحة. تحقیق: راشد عبدالمنعم الرجال. بیروت: دارالجمیل، ۱۴۱۴ ق.
۸۱. عسقلانی، شهاب الدین ابن حجر (۷۷۳-۸۵۲). تهذیب التهذیب. تحقیق: خلیل المیس، ۱۴ ج. بیروت: دارالفکر، ۱۴۰۴-۱۴۰۹ ق.
۸۲. عهد عتیق. ترجمه‌ی فاضل خان همدانی، لندن: مطبعه‌ی واتس، ۱۸۵۶ م.
۸۳. عهد عتیق. ترجمه‌ی از زبان عبرانی و.... لندن: مطبعه‌ی لوه و برایدن، ۱۸۹۵ م.
۸۴. عیاشی سمرقندی، ابوالنضر محمد بن مسعود (قرن ۴). تفسیر العیاشی. تصحیح: سید هاشم رسولی محلاتی، ۲ ج. بیروت: اعلمی، ۱۴۱۱ ق.
۸۵. فراء بغوی، حسین بن مسعود (م ۵۱۶). معالم التنزیل فی التفسیر و التأویل، ۵ ج. بیروت: دارالفکر، ۱۴۰۵ ق.
۸۶. فرات بن ابراهیم کوفی. تفسیر فرات الکوفی (قرن ۳). تحقیق: محمد کاظم. تهران: وزارت ارشاد، ۱۴۱۰ ق.
۸۷. فیروزآبادی، مجدالدین محمد بن یعقوب (۷۲۹-۸۱۷). القاموس المحیط. تحقیق: ابوالوفاء هورینی، ۴ ج. بیروت: دار احیاء التراث العربی، ۱۹۹۱ م.
۸۸. فیض کاشانی، محمد محسن بن مرتضی (م ۱۰۹۱). الصافی. تحقیق: سید حسن لواسانی، ابوالحسن شعرانی، ۲ ج. تهران: الاسلامیه، ۱۳۹۳ ق.
۸۹. ——— نوادر الاخبار. تحقیق: مهدی انصاری قمی. تهران: مؤسسه‌ی مطالعات و تحقیقات فرهنگی، ۱۳۷۰ ش.
۹۰. فیومی، احمد بن محمد (م ۷۷۰). المصباح المنیر. بیروت: دارالفکر.
۹۱. قرطبی، محمد بن احمد (م ۶۷۱). الجامع لأحكام القرآن، ۱۰ ج (+ یک جلد فهرست). بیروت: دارالکتب العلمیة، ۱۴۰۸ ق.
۹۲. قمی، علی بن ابراهیم (قرن ۴). تفسیر القمی. تصحیح: سید طیب جزائری، ۲ ج. قم: دارالکتاب، ۱۴۰۴ ق. (افست از چاپ نجف: مکتبه الهدی، ۱۳۸۶ ق.)

۹۳. قندوزی حنفی، سلیمان بن ابراهیم (م ۱۲۹۴). ینابیع المودّة. مقدّمه: سیّد محمد مهدی خرسان. کاظمیّه: دارالکتب العراقیّة، ۱۳۸۵ ق. (افست از چاپ استانبول، ۱۳۰۲ ق.)
۹۴. کراچکی، محمد بن علی (م ۴۴۹). الاستنصار (همراه با مقتضب الاثر جوهری). نجف: مطبعة العلویّة، ۱۳۴۶ ق.
۹۵. ———. کنزالفوائد. تحقیق: عبدالله نعمه، ۲ ج. بیروت: دارالاضواء، ۱۴۰۵ ق.
۹۶. کلینی، محمد بن یعقوب (م ۳۲۹). الکافی. تصحیح: علی اکبر غفّاری، ۸ ج. تهران: دارالکتب الاسلامیّة، ۱۳۸۸ ق.
۹۷. گنجی شافعی، محمد بن یوسف (م ۶۵۸). البیان فی اخبار صاحب الزّمان. تعلیق: سیّد محمد مهدی خرسان. قم: الهادی، ۱۳۹۹ ق.
۹۸. متقی هندی، علاء الدّین علی (م ۹۷۵). کنز العمال. تصحیح: صفوة السقا، ۱۶ ج. بیروت: مؤسسه الرسالة، ۱۴۰۵ ق.
۹۹. مجلسی، محمد باقر بن محمد تقی (۱۰۳۷-۱۱۱۱). بحار الأنوار. تهران: مکتبه الاسلامیّة، دارالکتب الاسلامیّة، ۱۳۷۶-۱۳۹۲ ق.
۱۰۰. ———. مرآة العقول. تصحیح: سیّد هاشم رسولی، ۲۶ ج (+ ۲ جلد مقدّمه). تهران: دارالکتب الاسلامیّة، ۱۴۰۴ ق.
۱۰۱. مشهدی، محمد بن محمد رضا (قرن ۱۲). کنزالدقائق و بحر الغرائب. تحقیق: حسین درگاهى، ۱۴ ج. تهران: وزارت ارشاد، ۱۳۶۶ ش.
۱۰۲. مفید، محمد بن محمد بن نعمان (م ۴۱۳). الاختصاص. تصحیح: علی اکبر غفّاری. قم: مؤسسه النشر الاسلامی، ۱۴۱۶ ق.
۱۰۳. ———. الارشاد. تحقیق: مؤسسه آل البيت علیهم السلام لإحياء التراث، ۲ ج. قم: مؤسسه آل البيت، ۱۴۱۳ ق.
۱۰۴. مکرّم، عبدالعال سالم [و] احمد مختار عمر. معجم القرائات القرآنیّة، ۸ ج. تهران: اسوه، ۱۴۱۲ ق.
۱۰۵. ميبدى، رشيد الدين. كشف الاسرار و عدّة الابرار. تصحیح: علی اصغر حکمت. تهران: امیرکبیر.
۱۰۶. میرلوحی اصفهانی، سیّد محمد (قرن ۱۱). گزیده کفایة المهتدی. تصحیح و گزینش: گروه

احیای تراث فرهنگی. تهران: وزارت ارشاد، ۱۳۷۳ ش.

۱۰۷. میلانی، سید علی. نفحات الازهار فی خلاصة عبقات الأنوار، ۱۲ ج. قم: مطبعة مهر، ۱۴۱۴

ق.

۱۰۸. نباطی عاملی، زین الدین علی بن یونس (م ۸۷۷). الصراط المستقیم. تصحیح: محمد باقر

بهبودی، ۳ ج. تهران: مكتبة المرتضویة، ۱۳۸۴ ق.

۱۰۹. نسائی، احمد بن شعيب (۲۱۵-۳۰۳). تفسیر النسائی. تحقیق: صیری عبدالخالق شافعی،

سید بن عباس الحلیمی، ۲ ج. قاهرة: مكتبة السنة، ۱۴۱۰ ق.

۱۱۰. نعمانی، محمد بن ابراهیم (قرن ۴). الغيبة. تحقیق: علی اکبر غفاری. تهران: مكتبة الصدوق،

۱۳۹۷ ق.

۱۱۱. نوری، حسین بن محمد تقی (۱۲۵۴-۱۳۲۰). كشف الاستار عن وجه الغائب عن الابصار.

مقدمه: سید علی حسینی میلانی. تهران: نینوی الحدیثه، ۱۴۰۰ ق.

۱۱۲. نیشابوری، مسلم بن حجاج. (۲۰۶-۲۶۱). الصحيح. تحقیق: محمد فؤاد عبدالباقی، ۵ ج.

بیروت: دار احیاء التراث العربی، ۱۴۱۲ ق.

۱۱۳. نیلی، بهاء الدین علی بن عبدالکریم (قرن ۹). منتخب الانوار المضيئة. تحقیق: عبداللطیف

الکوه کمری. قم: مطبعة الخيام، ۱۴۰۱ ق.

۱۱۴. یسوعی، فردیسان توتل. المنجد فی الاعلام. بیروت: دارالمشرق، ۱۹۸۲ م.